

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (١٢١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان في الحلقة الواحدة والعشرين بعد المئة وقد وصلنا الى البيت السابع عشر في القصيدة التاسعة والثلاثين. قال المتنبي - 00:00:00

وغاية المفرط في سلمه كفایة المرء في حریه. فلا قضى حاجته طالب فؤاده يخفق من رعبه استغفر الله لشخص مضى كان ناداه منتھي ذنبه وكان من عدد احسانه كانه افروط في سبه يريد من - 00:01:29

حب العلا عيشه ولا يريد العيش من حبه يحسبه دافنه وحده ومجدده في القبر من صحبه ويظهر تذکیر في ذكره ويستر التأنيث في حبه اخت ابی خیر امیر دعا فقال جیش للقناة لبی - 00:01:49

طيب قال في البيت السابع عشر وغاية المفرط في سلمه. المفرط من الافراط طبعا. افروط افراطا والافراط مجاوزة الحد اللي عايش في قمة السلام نهايته الموت مثل الذي يعيش في قمة الحرب والشقاء نهايته الموت. وغاية المفرط في سلمه اي في - 00:02:09

بامنه وسلامه وراحته ودعته كفایة المرء في حریه. فالذی عاش في السلام نهايته الموت والذی عاش في حرب دائمة نهايته الموت عن تسريع على الیت الرابع عشر والسادس عشر والخامس عشر تقيیم الابیات الاخیرة تفریع علیها. اه هو بقول ما دامت القضية النهاية - 00:02:33

بالموت عند الاثنين الذي عاش في حریه فایاک ان تخاف من الموت ليش؟ لأن الموت يقصر بك عن غایتك لأن الموت يقسم امالك انت انت امض الى امالك وطمومحاتك بكل ما تملك من قوة مدافعيه وشجاعة وانس امر الموت. فان جاء في وسط هذا الاندفاع فليجي - 00:02:57

وان جاء في اوله فليجيًّا وان جاء في اخره فليجب. ما في مشكلة. لكن تقول سياكل الموت روحي او سيقدم روحي اه كيف لن تفعل شيئاً ستجلس يائساً كسولاً. ایش قال في هذا المعنى؟ قال في البيت الثامن عشر فلا قضى حاجته طالب. يعني لن يقضى - 00:03:20

ما يريد ولن يتحقق ما يريد طالب يعني من طلب هذه الحاجة او من اراد هذه الغاية. فؤاده يخفق من رعبه اي من رعب الموت فلم يحقق شيئاً من خاف من الموت. اه هو ایش قال؟ المتنبي نفسه. قال واذا لم يكن من الموت بد - 00:03:40

ها واذا لم يكن من الموت بد فمن العار. ان تموت جباناً. ما تموتش يا اخي خائف ومرعوب. المتربي يأخذ من نفسه طبعاً هذا معنى كثير حکی المتنبي وغير المتنبي فهو موجود عند كثريين عند عترة موجود اه قال له اه فجهنم بالموت - 00:04:00

في اه اطيب مأكلی. فجهنم بالموت اطب مأكلی. اه بالعز. فجهنم بالعز اطيب مأكلی. يعني ایش؟ قال له لا تسقني ماء الحياة بذلة بل اسقني بالعز كأس الحنطل انه العز - 00:04:20

اه بل مع الموت احسن من الذل مع الحياة. معنى البيت. طيب. اذا فلا قضى حاجته طالب فؤاده يخفق من رعبه ثم قال في البيت التاسع عشر استغفر الله. الان بلش يحكى عن المرثية. التي يرثيها وهي عمدة عاصد الدولة. قال استغفر الله لشخص - 00:04:38

كان ناداه ناداه كرمه يعني منتھي ذنبه قمة فما كان عنده ذنب فاستغفر الله لهذا الشخص الذي مضى ولا ذنب عنده او ان ذنبه كانت احسانه وفضلة الى الناس. استغفر الله لشخص مضى كان ناداه - 00:04:58

كرمه وجوده وفضله على الناس منتھي قمة ذنبه. فشو هذا الانسان الرائع الذي كانت ذنبه فضائله. اه هو قال للموري اه ولا ذنب لي

الا العلا والفواضل ذنبي تعد مقات تعد - 00:05:17

بذنبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي الا العلا والفواضل. ثم قال في البيت العشرين وكان من عدد احسانه كأنه اف्रط في سبه. طبعا الان بيكتني عنها بيحكي عنها بالذكر. ما بحكي عن الاننى يكتني عنها. وكان من عدد احسانه لان عدد احسانها المرثية وهي - 00:05:37 وعمت وعدى الدولة قال الذي كان يعدد احسانها امامها لتواضعها كانه يشتمها كانه اف्रط في سبها. فتقول له تحكي لي انك والله انا فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا وانا لا اقول ذلك. تواضعوا وابخاتا وجهدا واحلاسا في - 00:05:57

فعل الخيرات وكان من عدد احسانه كانه اف्रط في سبه. ثم قال في البيت الواحد والعشرين يريد اي كانت تريد هذه المرأة من بالعلا عيشه يعني كانت تعيش حياتها تبغي المعالي ولا يريد العيش من حبه ولا ولم يكن يريد العيش من اجل - 00:06:17 الدنيا وزخارف الدنيا واطماع الدنيا وانها كانت تستطيع ان تحصل ما تريده من الدنيا لانها كانت عمدة الملك وكان لديها ما تستطيع ان تقوم به او تحصله او تفعله. فقال لكنها كانت - 00:06:37

قد ندرت حياتها للعلا. فكانت كل افعالها في حياتها منذورة من اجل معالي الامر. يريد من حب العلا عيشه يعني غاية العيش عنده اصوله الى المعالي وليس غاية العيش عنده الدنيا ولا آآشهواتها - 00:06:52 ولا يريد العيش من حبه. ثم قال في البيت الثاني والعشرين يحسبه دافنه وحده اه بقول انت عندما دفنت عمدة الملك عمدة عض الدولة ظننت انكم دفنتمها وحدها؟ لا انت لم تعرفوها اذا - 00:07:12

صحيح ان الذي غاب في الثرى او غاص في التراب هو جسد هذه العمدة ولكنه دفن معها شيء اخر ما هو المجد قال ومجده في القبر من صحبه دفن معها المجد والفضل والكرم. فمات المجد والفضل والكرم بموتها - 00:07:31

لأنها عندما كانت حية وعاشرة بين الناس كانت توزع هذا المجد وتفيض به على الناس وهذا الفضل وهذا الكرم. فلما مات مات هذا الشيء وهذه الخصال الحميدة معها. طبعا هذا المعنى المتتبلي كرروا كثيرا سابقا. واتوقع احنا حكيناه. بعضهم ايضا - 00:07:51 اذا اردنا ان نفسر المتتبلي بالمتتبلي قال ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ان الكواكب في التراب تغور. يعني مش هو جسد اي جسد هذا الذي يدفن في هذا الثراء؟ لا يدفن معه الذكر الحسن ويُدفن معه الفضل - 00:08:11

مجده. مم. يحسبه دافنه وحده ومجده في القبر من صحبه. ثم قال في البيت الثالث والعشرين ويظهر في ذكره ويظهر التذكير في ذكره ويُسر التأنيث في حبه يعني كانت تظاهر او نعدها في فعالها - 00:08:31

من الرجال ونستره اسمها المؤنث صونا لها وحمايتها لها وحفظها لوقارها ورزانتها انما كما نعد فعلها فعال الرجال من المجد والشجاعة والكرم والفضل الى اخره. ويظهر التذكير في ذكره. يعني كانت تفعل - 00:08:56

على الرجال في عظام الامور حتى من الشجاعة والكرم والمجد. اه ويُستر وكان يخفى اسمها المؤنث حبا لها وصونا لاسمها ولفعلها. هم. وطبعا هذا المعنى هو متاخر. المتتبلي طرقه متقدما حين اه - 00:09:18

رثى ام سيف الدولة حين رثى امسى في الدولة او جدت سيف الدولة اظن لا امسى في الدولة قال شائع صحيح. قال له ولو ان النساء كمن فقدنا لفضل النساء على الرجال - 00:09:38

ولو ان النساء كمن فقدن لفضل النساء على الرجال وقال في البيت في نفس القصيدة في البيت الذي يليه. اتوقع؟ اه قال فما التأنيث لاسم عيب ولا التذكير فخر للهلال. فمش عشان مذكر الهلال فخري لكن الشمس لسا احسن من الهلال ومع ذلك هي مؤنثة - 00:09:56

فالنساء في بعض الاحيان قد يكن افضل من الرجال وجاء بهذين البيتين في رثاء آآام سيف الدولة هنا في رثاء امته اه عضو بالدولة قال المعنى قريبا منه. ويظهر التذكير في ذكره ويُستر التأنيث في حبه وهذا من التلميح. لما - 00:10:16

طرف البيت الرابع والعشرين صرحا كما صرحا في قصيدة اخرى. شو قال في البيت الرابع والعشرين؟ اخت ابي خير امير دعا فقال جيش به. يعني هذه المرثية او هذه التي ماتت هي اخت ابي خير امير. اخت الاب هي بالفعل لان الامير هذا او الملك - 00:10:36

اللي هو عضد الدولة هي اخت ابيه فقال لهم كل النسل العظيم اخت ابي خير امير دعا اي دعا للحرب وللمعالى من الامر فقال جيش  
للقناة جيش من الريح لبيه - 00:10:56

الى هذه الامر وكن معه ولتكن هذه القوة الى جانبها القوة المادية من اجل ان يتحقق القوة المعنوية. القوة المادية جيش من القناة  
والقوة المعنوية جيش من فضائل الامر. اه هون اذا صرخ قال هي اخت ابي خير امير دعا. كيف صرخ - 00:11:11

تم المتنبى صرخ في رثاء خولة اخت سيف الدولة عند مرة ثانية. طبعا القصيدين اذا اخت اه سيف الدولة اللي هي خولة ورثاء ام  
سيف سابقتان لهذه القصيدة. شو قال هناك؟ في رثاء اختي في الدولة؟ قال يا خير يا اخت خير اخ - 00:11:31  
يا اخت خير اخ اشحنتها. يا بنت خير ابي كنایة بهما عن اشرف النسبين اليوم هذا هو اسلوب المتنبى متكرر تقريبا. مم يبته عبر  
قصائده. قال في البيت الرابع والعشرين اخت ابي خير امير دعا - 00:11:53

قال للجيش ف قال جيش للكناة به. اذا دعونا نتوقف عند البيت الرابع والعشرين من القصيدة التاسعة والثلاثين في هذه الحلقة  
الواحدة والعشرين بعد المئة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الثانية والعشرين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:13

- 00:12:33